

الوجودية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم

خطة الرسالة

قدمها

الهادى اسما

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٥٠٥٠٢٠٢٢



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دارالسلام – بندا أتشيه

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

الهادي إسما

طالب كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد . ١٥٠٥٠٢٠٢٢

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

جامعة الرانيري
BRANIRY
(خير النساء أحسن الماجستير)

(الدكتور اشريف الدين الماجستير)

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة
وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والوجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ: ٢٥ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

٢١ يناير ٢٠٢٠ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

المسكرتير

(خير النساء أحسن الماجستير)

العضو ٢

(أيوب بردان الماجستير)

الرئيس

(الدكتور شريف الدين الماجستير)

العضو ١

(رشاد هشامى الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندار السلام - بندا أتشيه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : ALHADI ISMA
NIM : 150502022
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

الوجودية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 21 Januari 2020

Yang membuat pernyataan,



ALHADI ISMA
NIM : 150502022

AR - RANIRY

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل العربية لغة القرآن وأفضل اللغات التي ينطق بها الإنسان. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد رسول الله. أما بعد

فقد انتهى الباحث من كتابة هذه الرسالة، بإذن الله عز وجل. ويقدم البحث إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من مواد الدراسة المقررة على الطلب للحصول على شهادة " S.Hum " في اللغة العربية وأدبها.

وقد اختار الباحث الوجودية في رواية " حمار الحكيم " لتوفيق الحكيم موضوعاً لهذه الرسالة عسى أن يكون نافعا للباحث خاصة وللقارئ عامة.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدّم الباحث الشكر على مشرفين الكرمين هما الأستاذ دكتور شريف الدين الماجستير والأستاذة خير النساء أحسن الماجستير الذين قد بذلا جهودهما وأنفقا أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على تأليف هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وأيضاً الشكر العميق لجميع الأستاذ الكرام الذين قد علموا الباحث و زودوه بمختلفة العلوم والمعارف النافعة وارشدوها إرشاداً حسناً.

ب

وقدّم الباحث شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع
الأساتذ والأساتذة فيه، و عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة
هذه الرسالة.

ولا ينسى أن يقدم الباحث الشكر خاصة لوالديه المحبوبين على
دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهم أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.
ويقدّم الباحث الشكر إلى أصدقاء المكرمين الذين ساعدوه في إتمام الرسالة.
وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاص وللقارئ عام. حسبنا
الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لا حول ولا قوّة الا بالله العلي العظيم
والحمد لله رب العالمين.

٢٥ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

٢١ يناير ٢٠٢٠ م

بندا أتشيه،

جامعة الرانري

المهادى إسما

A R R A N I R Y

المؤلف

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
د	محتويات البحث
و	تجريد
١	الباب الأول: مقدّمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. مشكلة البحث
٤	ج. غراض البحث
٥	د. معاني المصطلحات
٦	هـ. الدراسات السابقة
٨	و. منهج البحث
٩	الباب الثاني: الإطار النظري
٩	أ. الوجودية
١١	ب. الوجودية في الأدب
١٦	ج. عناصر الوجودية
١٩	الباب الثالث: منهج البحث
١٩	أ. أنواع البحث
٢٠	ب. غراض البحث

- ج. البيانات ومصادر البيانات..... ٢٠
- د. طريقة جمع البيانات..... ٢٠
- هـ. تحليل البيانات..... ٢٢
- الباب الرابع: تحليلية الوجودية في رواية**..... ٢٣
- أ. نشأة توفيق الحكيم..... ٢٣
- ب. تحليل الوجودية في رواية حمار الحكيم..... ٢٤
- الباب الخامس: خاتمة**..... ٣٠
- أ. خلاصة..... ٣٠
- ب. اقتراحات..... ٣١
- المرجع**..... ٣٢



Abstrak

Nama : ALHADI ISMA
NIM : 150502022
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-Wujūdiyyatu fī Riwāyati “Ḥimāru al-Ḥakīmu” li Al-Taufīqi al-Ḥakīmi*
Tanggal Sidang : 21 Januari 2020
Tebal Skripsi : 34
Pembimbing I : Syarifuddin, M.A, Ph.D
Pembimbing II : Chairunnisa Ahsana AS, M.Hum

Penelitian ini berjudul *Al-Wujūdiyyatu fī Riwāyati “Ḥimāru al-Ḥakīmu” li Al-Taufīqi al-Ḥakīmi*. Peneliti ini mengungkap eksistensialisme tokoh-tokoh dalam novel “Ḥimār al-Ḥakīmi” Karya li Taufīqi al-Ḥakīmi. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif analisis. Adapun hasil yang didapat adalah eksistensialisme terbagi kepada 4 macam yaitu. Pertama, *al-wujūdiyyatu fī ḥurīyati* adalah manusia sejati dipandang sebagai hasil dari tindakan kebebasannya. Menjadi diri sendiri hanya mungkin jika orang memilih diri sendiri dan menentukan kehidupan mereka yang baik. Kedua, *al-wujūdiyyatu fī khayāli* adalah imajinasi dari kekuatan misterius, kekuatan imajiner. Imajinasi tidak sama dengan realitas sejati (realitas objektif). Ketiga, *al-wujūdiyyatu fī ihtisāni* adalah perasaan kesepian dan keterasingan, sifat atau pengalaman dalam kehidupan seseorang dimana ada perasaan tidak berdaya, tidak berguna dan kehilangan gairah untuk hidup. Keempat *al-wujūdiyyatu fī as-syakhshīyati ar-raīshīyah* adalah kehadiran didunia adalah fitur dari keberadaan manusia yang berbeda dari keberadaan makhluk lain, ini berarti bahwa manusia ada pada saat yang sama menunjukkan kehadiran mereka didunia selama desain, perawatan atau konstruksi dunia mereka.

Kata kunci: Eksistensialisme, kebebasan, imajinasi dan perasaan

تجربة

إسم الطالب	: الهادي إسما
رقم القيد	: ١٥٠٥٠٢٠٢٢
الكلية / القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الوجودية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم
تاريخ المناقشة	: ٢١ يناير ٢٠٢٠
حجم الرسالة	: ٣٤
المشرف الأول	: الدكتور شريف الدين الماجستير
المشرف الثاني	: خير النساء أحسن الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة الوجودية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. يعبر هذا البحث عن الوجودية شخصيات في الرواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذه رواية فهو المنهج الوصف التحليلي. كانت النتائج التي كتبها، أن هناك ٤ أنواع وهي، الأول الوجودية في حرية، يُنظر إلى وجود إنسان حقيقي هو نتاج أفعاله الحرية. أن تكون نفسك ممكنًا فقط إذا اختار البشر أنفسهم وحددوا شكل حياتهم الجيد. الثاني الوجودية في خيال، الخيال هو قوة غامضة، قوة خيالية، من الحقائق والخبرات. الخيال ليس هو نفسه الواقع الحقيقي (الواقع الموضوعي). الثالث الوجودية في إحترام، الشعور بالوحدة والغربة هي سمة أو تجربة في حياة

الإنسان، حيث يوجد شعور بالعجز وعدم الجدوى وفقدان شغف الحياة. الرابع
الوجودية في الشخصية الرئيسية، إن الوجود في العالم هو سمة من سمات الوجود
الإنساني التي تختلف عن وجود كائنات أخرى، وهذا يعني أن البشر موجودون
في الوقت نفسه يظهرون وجودهم في العالم أثناء تصميم أو معالجة أو بناء
عالمهم.



الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

الرواية في أصلها اللغوي، هي الاستقاء، ثم أطلقت الكلمة على حمل الشعر. والأنساب، والحديث، بل وأطلقت الكلمة أيضا على طرق نقل القراءات وفروع العلم المختلفة لعلاقة في كل. وسبيل ذلك فيما يبدو من كلام الجوهري، الاستظهار. فأنت تقول: أنشد القصيدة ولا تقل اروها الا أن تأمر بروايتها. أي باستظهارها. وعلى هذا، فالحمل، والاستظهار هما عنصرا الرواية. ومن ثم فقد أصبح ناقل الشعر. الأنساب، والقراءات الحديث واللغة القصص والغزوات الي غير ذلك تحت شرط الستفهاد راوية.^١

الرواية أصلها من روى-يروى-رواية، بمعنى القصة الطويلة.^٢ الرواية في الصورة العامة مصّ مشرّ تخيليّ سردي واقعي غالباّ يدور حول شخصيات متورّطة في حدث مهمّ، وهي تمثيل للحياة والتجربة واكتسب المعريف. يشكّل الدحث والوصف والاكتشاف عناصر مهمة في الرواية، وهي تتفاعل وتنمو

^١. عبد الحميد الشلقاني، الاعراب الرواة، (طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٨٢)

، ص: ١٧

^٢. شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية (المعجم الوسيط)، (د. م: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م).

ط. ٤، ص: ٣٨٤

وتتحقق وظائفها من خلال شبكة تسمى الشخصية الروائية، فالرواية تصوّر الشخصيات ووظائفها داخل النصّ وعلاقتها فيما بينها، وسعيّها إلى غياتها، ونجاحها أو إخفاقها في السعي.^٣ والمقصود بالرواية (رواية) هي قصة في شكل نثر بقدر واسع، بمعنى مؤامرة (حبكة) والموضوع التام، فكانت شخصيات متنوعة، والغلاف وقصة متعدّدة.^٤

الأدب يعرض صور الحياة. والحياة نفسها هي حقيقة اجتماعية.^٥ البشر لديهم القدرة على التمييز الجيد بينهم، البشر لديهم مشاعر جمالية.^٦ أعمال الأدبية هي ظواهر حياة الإنسان، سواء تتعلق بأحداث الأديب (الخارجي) أو بشعور الصرع في النفس (الداخلية). يمكن أن يتأثر هذا الشعور بالعوامل الطبيعية، والحياة، وتطوير الإيديولوجيا، وغيرها من الظواهر الأخرى التي تحدث في المجتمع.^٧

الوجودية هي تيار فلسفي يعلي من قيمة الانسان ويؤكد على تفردّه، وأنه صاحب تفكير وحرية وارادة واختيار ولا يحتاج إلى موجه. الوجودية حركة فلسفية ظهرت في أوروبا أثناء القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين. وسميت

^٣. لطيف زيتون. معجم مصطلحات نقد الرواية. (بيروت: مكتبة لبيان ناشرون: دار النهار للنشر ٢٠٠٢ م)، ص: ٩٩

^٤. Sukron Kamil. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada. 2009). hal: 41

^٥. Supardi Djoko Damono. *Sosiologi Sastra : Pengantar Ringkas*. (Cirendue: Editum. 2009.) hal: 1

^٦. Ibid. hal: 42

^٧. Ahmad Muzakki. *Pengantar Teori Sastra Arab*. (Malang: UIN-MALIKI PRESS. 2011) . hal: 95

الوجودية لأن معظم أعضائها اهتموا مبدأً بطبيعة الوجود أو الكينونة، فقصدوا بمصطلح الوجود الوجود البشري.^٨ البشر ليسوا مخلوقات ثابتة، لأنهم دائماً ما يصبحون (معالجات) أو يجربون ويصبحون. ويواجه دائماً أشياء يجب زراعتها، كما تظهر فيما يتعلق بالأشخاص الآخرين.^٩

أما في المجال الأدبي، فالوجودية معروفة بمذهب من المذاهب الأدبية التي تقوم على رؤية الفلسفة الوجودية. من بين أمور أخرى، الطبيعة البشرية تختلف عن الطبيعة. البشر يواصلون تجديد أنفسهم.^{١٠} لأنها تريد إعادة الذات البشرية إلى مكانها الحقيقي. البشر كمواضيع وكذلك الأشياء. البشر ليسوا كالمادة، البشر ليسوا فقط الفكر والبشر يحتاجون إلى السعادة والهدوء والسلام.^{١١}

ومن الأدباء العرب الذين يعتمدون على هذه الفلسفة الوجودية في مؤلفاتهم الأدبية توفيق الحكيم. كان توفيق الحكيم من مواليد الاسكندرية سنة ١٨٩٨ م الحى الذي ولد فيه هو (حى مجرم بك) وتلقى تعليمية الأول بمدراسة (رأس التين) الابتدائية، ثم انتقل إلى مدرسة (العباسية) بهذه المدينة وكانت

^٨. تعرف / الوجودية <https://www.marefa.org>. ١٨-٠١-٢٠١٩، ١٥:١٢

٩. Hendi Suhendi. *Filsafat Umum : Dari Metologi sampai Teofilosofi*. (Bandung : Pustaka Setia. 2008). hal: 336

^{١٠}. Ahmad Muzakki. *Ibid*. hal: 149

^{١١}. Rabiatul Adawiah. *Aliran Eksistensialisme dalam Pandangan Filsafat Pendidikan*.

AL – BANJARI (Jurnal Ilmiah Ilmu-Ilmu Keislaman). ISSN 1412-9507. Vol. 14, No. 1, 2015. hal: 3

الاسكندرية هي مرتع طفولية وصباه. والده اسمعيل هو حقوقي وينتمي إلى طبقة الفلاحين، أما أمه فكانت تركية او فارسية.^{١٢}

كان توفيق الحكيم أديباً مجدداً، فما التجديد والحفاظة اختار التجديد ولكنه اختار التجديد الصعب والمحسوب والمدروس، الذي من شأنه أن يبقى ويرسخ ولا يتبدد سريعاً.^{١٣} وهو الأديب العربي الكبير وفنان الفكر، وله آراء فكرية وجولات في عالم الكتابة.^{١٤}

"حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم فيه يتضمن كثيراً من الأفكار الوجودية. لذلك، بناء على ما سبق، أراد الباحث أن يبحث هذا الموضوع.

ب. مشكلة البحث

ما عناصر الوجودية في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم وما عوامل ظهورها؟

ج. غراض البحث

لتعرفة عناصر الوجودية في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم وما عوامل ظهورها!

^{١٢}. رشيد الذوّادي، أحداث في الأدب مع توفيق الحكيم، نجيب محفوظ، إحسان عبد القدوس، ثورت

أبازة واخرون، (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتب، ١٩٨٦ م) ص: ١٤

^{١٣}. جهاد فاضل، أدباء عرب معاصرون، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠ م)، ط: ١، ص: ٣٧

^{١٤}. رشيد الذوّادي، المرجع السابق، ص: ١١

د. معاني المصطلحات

قبل الشروع إلى هذه الرسالة، يريد الباحث أن يشرح بعض معاني الذي يتضمن في هذه الرسالة:

١. الوجودية

الوجودية أصلها من الكلمة اللاتينية السابقة، والتي تعني الخروج من "sister" التي تعني الوقوف. لذلك، الوجود يقف بالخروج من نفسك. يدعى هذا النوع من التفكير باللغة الألمانية "desein". "Da" يعني هنا، و "Sein" يعني الوجود. يعني أن يكون الإنسان دائماً موجوداً في مكانه. لا يمكن أن يكون البشر لا يسكن. يعني التأمل أن تشارك في العالم المادي، متحدًا مع العالم المادي. ومع ذلك، فإن وضع الإنسان ليس هو نفسه بالنسبة للحجر أو الشجرة. مدرك البشر دائماً مكانهم. أدرك أنه كان يحفظها. هذا يعني الانشغال، الأنشطة، المشاركة. لذلك، عن طريق الخروج من نفسه رجل يدرك نفسه. انها تقف لي أو شخصية.^{١٥}

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

^{١٥}. Ahmad Tafsir. *Filsafat Umum : Akal dan Hati Sejak Thalles sampai Capra*. (Bandung: PT Remaja Rosadakarya. Edisi Revisi. 1990). hal: 218

٢. الرواية

الرواية هي تأخذ من كلمة روى-يروى، بقلة ذكره.^{١٦} أما الرواية في المصطلح الأدبي، فهي: قصة خيالية نثرية التي يتعد فصلها ويسمع مداها يبهدهد الأحداث والشخصيات أكثر من نوع الاخر من القصة.^{١٧}

هـ. الدراسات السابقة

١. ذوالميدى أزلينا، أفكار توفيق الحكيم في رواية "حمار الحكيم"، دار السلام بندا أتشية: جامعة الرانزي الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥. إن منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي وهي طريقة التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على المعلومات وافيه ودقيقة وتسير الرواية المقصودة.
٢. إيناس غلدى، شخصية إبليس في قصة "الشهيد" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية بنيوية)، دار السلام بندا أتشية: جامعة الرانزي الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦. إن منهج البحث ستستخدمها الباحثة في هذه الرسالة فهي منهج البنيوية حيث إنها تقوم على تحليل شخصية إبليس. أما عناصر البنيوية في هذه القصة فيشتمل على معرفة "شخصية إبليس" نحو كبراء الأديان. لهذا ستزكر الباحثة في شخصية إبليس بالدراسة تحليلية البنيوية.

^{١٦}. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار الشروق، ٢٠٠٢م)، ص: ٢٤٩

^{١٧}. نبيلة لوبيس، المعين في الأدب العربي وتاريخه، (جاكارت: كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة

شريف هداية الله الإسلامية الحكومية. ٢٠٠٥)، ط: ١، ص: ١-٢

٣. رزقينا فجزرية، أفكار لتوفيق الحكيم في قصة قصيرة "مؤتمر الحب" (دراسة تحليلية وصفية)، دار السلام بندا أثنسية: جامعة الرانيري الإسلامية والحكومية، ٢٠١٦. إن منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة فهو منهج الوصف التحليلي حيث أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة الضعية اجتماعية او مشكلة. ولجمع المعلومات، تعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي.

٤. حارس فوزي، التشبيه في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم، باندونج: بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي، ٢٠١٨. إن المنهج الذي يستخدمه الكاتب في هذا البحث هو منهج صفي تحليلي. يقام هذا المنهج بوصف البيانات ثم تحليلها. المنهج باعتبار وظيفة هو طريقة في تبسيط المشكلة، حتى يسهل على حلها فهمها. ويستخدم هذا المنهج لوصف تحليلها بدراسة بلاغية أنواع التشبيه في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

٥. رزقي مؤمنات جنديع واعى، رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية بنوية لروبرت ستانطون)، جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥. منهج البحث دليل التي يست الجهت البحث وصورته حتى ستحصل على البحث أكمل بمنهج الصحيح.

و بعد أن لاحظته الباحث تلك البحوث وقارنتها بهذا البحث وجدت أن بحثها هذا يختلف جوهريا عن تلك البحوث السابقة حيث أنه يتناول رواية

حمار الحكيم لتوفيق الحكيم من ناحية التضاد بمذاهب الوجودية في حين أن البحوث السابقة تتناولها من ناحية دراسة تحليلية بنيوية وغيرها.

و. منهج البحث

إن منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في هذه الرسالة هو منهج الوصف التحليلي وهو طريقة التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات وافية ودقيقة وتفسير الرواية المقصودة. وأما طريقة جمع المعلومات والبيانات فيعتمد الباحث على منهج المكتبي بالاطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالموضوع. ويستخدم الباحث نظرية الوجودية في تحليل الرواية.

وأما في كيفية كتابة هذه الرسالة فيعتمد الباحث على الكتاب الذي قرّره قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية دار السلام وهو.

“Pedoman penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniaora UIN Ar-Raniry. Darussalam Banda Aceh. Tahun 2014”

جامعة الرانري

AR - RANIRY

الباب الثاني

الإطار النظري

١. الوجودية

الوجودية هي الفكر عن الوجودية الذي مغاير بالانسان الوجودي. المذهب الوجودية الانسان للوجودي يصنع نفساه في يؤكد رسميه وسبلا عشاس الذي يختار نفساه.^{١٨} وجود إنسان كافة من جسم وروه قد مخصوص من طريقة فكر موضوعي متصفب بالحرية عن النفساه فتى يصور عن الموضوع والحرية. الوجود يتعلق "بالوجود أو هويه" النسان لن يخلص عن النمرقة المعرفة هو أساس التي لا يشتت ان مفاوضة من بعض وجوده او طريقه.^{١٩}

أن الوجود هو الطريقة التي يعيش بها البشر في هذا العالم. هذه الطريقة هي فقط للبشر. لذلك، لا يوجد سوى وجود بشري. الوجود ليس هو نفسه، كل عنصر موجود، لكن ليس كل عنصر موجود.^{٢٠} يتم احتواء الوجود الإنساني في الوقت وكذلك التغلب على الوقت، لأن قرارات الوجود الحر تحدد شيئاً إلى الأبد. لا يمكن تعريف الوجود على أنه موقف فلسفي من الواقع الإنساني. في حين أن سارتر يعرف وجود البشر بأنه لا شيء غير طريقة صنع نفسه. لفهم

^{١٨}. Dedi Yulistiro. *Model Kajian Absurditas Eksistensialisme Manusia Dalam Novel Sampar Albert Camus*. (Bengkulu :UNIB. 2015). hal: 39

^{١٩}. *Ibid.*

^{٢٠}. *Ibid.*

البشر يحتاجون إلى مقاربتهم كذاتية وموضوعية أيضًا.^{٢١} إن وظيفة الأديب الوجودي لم تعد خلق الجمال فحسب، بل يجب عليه أن يجعل من أدبه خاصية عامة من خصائص الشعور الإنساني، أي أن يكون ملتزما دائما، وإن تفاوتت درجات التزامه.^{٢٢}

أما الفارق بين الاتية والوجود فهو فارق ما بين المبدأ وتطبيقه. فالانية في الاصطلاح العربي على "الذات" أو "المبدأ الفردي"، الذي تتميز به ذات معينة عن غيرها من الذوات، فكأنها تفيد معنى تحقيق الوجود في مرتبة ذاتية، أو بمعنى أوسع تدل على شخصية الفرد بعد ما تفاعل مع الوجود محققا ذاته على نمط أو آخر.^{٢٣} مثل الكثير من المذاهب الأدبية الأخرى بدأت الوجودية كمذهب فلسفي ثم دخلت ميدان الأدب عندما وجدت أن الأدب من خير الأدوات الفكرية والفنية للوصول إلى الناس، ولكي يحدد مفهوم الوجودية في الأدب يجب أن يعود إلى أصولها في الفلسفة ومقارنتها بالمذاهب الفلسفية التي سبقتها.^{٢٤}

^{٢١} . Dedi Yulistiro. *Ibid.* hal: 40

^{٢٢} . نبيل راغب، موسوعة النظريات الأدبية، (القاهرة: الشركة المصرية لعالية للنشر- لوجنما. ٢٠٠٣)،

ص: ٧١٦

^{٢٣} . محمد سعيد العشماوى، تاريخ الوجودية في الفكر البشرى، (القاهرة: مذاهب وخصيات - مكتبة

نور، ٢٠٠٧)

^{٢٤} . نبيل راغب، المذاهب الأدبية من الكلاسيكية إلى العنثية، (القاهرة: المكتبة مصر، ١٩٨٤)

٢. الوجودية في الأدب^{٢٥}

امتزجت الفلسفة الوجودية بالأدب. ولا سيما في مجالي الرواية والمسرحية، لأنها وجدت فيهما خير وسيلة لتحليل الواقع الإنساني والكشف عما تحديق به من الضغوط والتحديات، وتحصينه بحريته الكاملة وإرادته لاتخاذ قراراته ومواقفه والنضال لإثبات وجوده واختيار مصيره. ولقد كان معظم فلاسفة الوجودية أدباء عرضوا أفكارهم ونظرياتهم من خلال إبداعاتهم الأدبية عرضاً هو أفضل مما تتيحه النظريات والبحوث الجافة. كما أن كثيراً من الأدباء انتهجوا النهج الوجودي في رسم رؤاهم وشخصياتهم وتحليلاتهم، حتى تبلور في النصف الثاني من القرن العشرين ما يدعى بالأدب الوجودي، وكان من أبرز أدبائه جان بول سارتر الذي خلف عدداً كبيراً من القصص والروايات والمسرحيات مثل: الأيدي القدرة، والبغي الفاضلة، وموتي بلا قبور، والدوامة، والذباب وروايتي الحزن العميق ودروب الحرية، وعدد من القصص. وكان منهم البيروكامو الذي كان يدعى فيلسوف العبث ومن أهم مسرحياته سوء تفاهم، والعادلون، والحصار. ومن رواياته الطاعون والموت السعيد. ومن قصصه المنفى والملكوت ومجموعة أخرى من القصص. ومنهم غابرييل مارسيل الذي برزت وجوديته الأدبية في مسرحية (رجل الله). ومنهم سيمون دي-بوفوار زوجة سارتر، ويعد من أصحاب النزعة الوجودية أمثال الشاعر ت.س. إليوت (في النصف الأول من القرن العشرين) وصموئيل بيكيت وجيمس جويس على اختلاف بين هؤلاء واحتفاظ كل منهم بطابعه الخاص.

^{٢٥}. عبد الله خضر، المذاهب الأدبية (دراسة وتحليل)، (بيروت: دار القلم)، ص: ١١٥-١١٨

وإذا رحنا نلتمس رسم الخطوط العامة للأدب الوجودي لم نجد أفضل من المقالة التي كتبها جان بول سارتر عام ١٩٤٥ بُعيد تحرّر فرنسا وجعلها مقدمة لمجلته (الأزمنة الحديثة) ومن ثمّ أصبحت دستوراً للأدب الوجودي وتتلخص فيما يلي:

١. لكل كاتب موقف في عصره ومسؤولية تجاه مجتمعه والإنسانية بصورة عامة، ولكل كلمة صداها، حتى إنّ الصمت موقف له دلالة. والأديب قادر على التأثير في زمانه من خلال وجوده وموقفه. وإن مستقبل العصر هو الذي يجب أن يكون محور عناية الأدباء.^{٢٦} والمستقبل إنما يتكون من أعمال الإنسان الجارية ومشاريعه وهمومه وآماله ومواقفه وثوراته ومعاركه. والأديب يكتب عن عصره ومعاصريه، ويتحدث عن نفسه وعنهم في آن واحد وعلى حد سواء فكلهم متساوون وأحرار، ولا يقتصر على طبقة معينة أو ينساق في تيار الدكتاتورية، ولكن موقفه سيقوده حتمًا للوقوف في صف طبقة التي يشاركها المعاناة.

٢. الوجودية فلسفة الفرد والذات ضمن موقع خارجي، والكاتب يطمح إلى تغيير المستقبل عن طريق خلق مواقف مشابهة لموقفه، وتتراكم هذه المواقف وتتآزر لتحدث التغيير المنشود. وهكذا يتجلى التضافر بين الذات والمجتمع، وتصبح الآداب تعبيراً عن ذاتية ومجتمع في حالة ثورة دائمة.

^{٢٦}. نفس المرجع، ص: ١١٦

٣. لامهادنة ولا إحاء مع القوى المحافظة التي تتمسك بالتوازن ولأجل ذلك تضغط على الحرية وتمارس القمع والظلم. ولا بد لكل كاتب، ولكل إنسان، من النضال. والكاتب موقف وقضية في صميم المعركة. ويظل موقف الأديب الوجودي إلى جانب المضطهدين والمسلوبي الحركة، فيعمل لتحريرهم أولاً ثم يضعهم أمام ذواتهم وإراداتهم، يحددوا مواقفهم ويتخذوا قراراتهم. والفرد الحرّ عليه أن يختار، بل هو ملتزم أن يختار موقفه الذي يقرر مصيره ومصير البشر.

٤. كما لا يوجد انفصال بين الفرد والمجتمع، لا يوجد انفصال بين الروح والجسد، ولا يعرف الوجودي سوى واقع واحد لا يتجزأ هو (الواقع الإنساني) والجماعة لا تلغي الفردية بل عليها أن تحترم تفتحها الذاتي مادامت لا تُصادر حرية الآخرين، وكل لحم لحرية الفرد أو إلزام له بآراء شمولية جاهزة أو تعام عن الفروق الفردية يعتبر ضرباً من الاستبداد والدكتاتورية.

٥. تختلف منازع الأدباء الوجوديين، فبينما نجد كير كيغارد متحمّماً للمسيحية، نرى كامو غارقاً في مأساة الوجود الإنساني وعبثية الأقدار والحياة وأجواء الكآبة والقرف واليأس. أما سارتر فقد نشر فلسفة الحرية والالتزام والمسؤولية والكفاح لأجل الجماعة والإنسانية متأثراً بمعاناة فرنسا من الاحتلال النازي، وإدارته أن المصير متعلق بالحرية، ولا مناص من المقاومة بكل الوسائل. وقد ساد هذا الاتجاه ولقي قبولاً في كل أنحاء العالم الباحث عن الحرية المناصر لقضايا الشعوب المستضعفة؛ فلا غرابة أن يعدّ سارتر المعلم الأول للنزعة الوجودية المناضلة. وقد استمر هذا

التيار إلى أواخر القرن العشرين واعتنقه كثير من الشبان المثقفين والشوريين.

٦. النشر عند الوجوديين أداة كشف وتغيير، ويؤثر في الجماهير عن طريق الإقناع، والناشر كاتب حرّ يخاطب أحرارًا ولكن لا بد في النشر من الجمالية، وإلا فلا يكون أدبا. وجماليته ليست مقصودة لذاتها بل هي إضافية ومكمّلة ولا تنفصل عن الموضوع. والشخصيات بشر واقعيون من لحم ودم وروح، يعون قضايا الإنسان المعاصر بكثافة وعمق، ويُعانون الصراع في المجتمع الإثبات حريتهم والتمتع باختيار موقفهم ومصيرهم في هذا الكون المعقد، وإثبات إرادتهم الحرة، ومن ثم الالتزام الخاص وتحمل مسؤولية القرار. وبعد ذلك هل ينتصر الإنسان أم ينهزم ويُسحق؟ هنالك اختلاف يطابق التفاؤل أو التشاؤم عند الكاتب. ومن المتفائلين سارتر وفوكنر ومن السلبيين المتشائمين كامو وإليوت.

٧. أما من حيث الشكل الفني للأجناس الأدبية، فالوجوديون - شأنهم في ذلك شأن أدباء القرن العشرين - لا يُقدّسون الأطر القديمة والأشكال الشائعة بل يعيدون النظر في كل الطرائق والأساليب ويحطمون المألوفات السابقة ويحاولون خلق تقنيات جديدة؛ لكنهم جميعا متفقون على أن الجمالية عنصر ضروري في الأدب شعرا ونثرا وتستمد من طبيعة الموضوع والمتطلبات الخارجية. ولذلك كثر التجريب، وولدت أنماط جديدة من المسرحية والرواية والشعر.

ويرى سارتر أن الشعر مثل بقية الفنون دائم التجدد والتحديث وهو يتبادل التأثير والمعطيات مع سائر الفنون، بل هو جانب من الرسم والنحت

والموسيقا، والكلمات فيه أشياء وليست إشارات لغوية كما هو الأمر في النثر. إنها أشياء طبيعية تنمو كالعشب والأشجار؟ وللكلمة شكلها الصوتي ومظهرها البصري، وبهما تصبح أداة تشكيل. والكلمات تتجمع وتتعانق وتتداعى، وتشكل فيما بينها أشكالاً من التطابقات والتناورات. ويصبح التعبير عن طريق الإيحاء والرمز، وتتغير العلاقات اللغوية، وفي الشعر تبرز عناصر من الرمزية والسريالية والفلسفة والتصوف والغناء، والغاية منه الكشف عن أزمة الإنسان في وجوده روحاً وجسداً ضمن واقع شامل يعاني منه القلق والعذاب والخوف، لأنه واقع معادٍ. ولذا يغلب على شعراء الوجودية طابع التشاؤم والسوداوية والحيرة والإحباط، ومثالنا على ذلك أشعار ت.س إليوت المعبرة عن الضياع والخواء والكتابة. عن طريق الإيحاء والرمز، وتتغير العلاقات اللغوية، وفي الشعر تبرز عناصر من الرمزية والسريالية والفلسفة والتصوف والغناء، والغاية منه الكشف عن أزمة الإنسان في وجوده روحاً وجسداً ضمن واقع شامل يعاني منه القلق والعذاب والخوف، لأنه واقع معادٍ. ولذا يغلب على شعراء الوجودية طابع التشاؤم والسوداوية والحيرة والإحباط، ومثالنا على ذلك أشعار ت.س إليوت المعبرة عن الضياع والخواء والكتابة.^{٢٧}

AR - RANIRY

٣. عناصر الوجودية

١. الوجودية في حرية

وجود إنسان حقيقي هو نتاج أفعاله الحرة. أن تكون نفسك ممكنًا فقط إذا اختار البشر أنفسهم وحددوا شكل حياتهم الجيد. الحرية من حيث المبدأ تفرض على البشر في مواقف معينة في العالم وليست خيارًا. البشر أحرار في تفسير الموقف بحرية قدر الإمكان من خلال الإجراءات والجهود التي يختارونها ويحددونها بأنفسهم. الوضع في العالم الذي يفرضه البشر (على سبيل المثال في شكل بيئة سيئة وقاسية، أو عيوب جسدية أو حرب تطلب فقط من الضحايا)، هو على وجه التحديد شرط أساسي للحرية. الحرية غير ممكنة بدون مواقف - مواقف متوفرة بالفعل، ومراحل من مواقف لا يختارونها في العالم.^{٢٨}

٢. الوجودية في خيال

الخيال هو قوة غامضة، قوة خيالية، ولكن ليس أحلام اليقظة. لا يزال ينبع من الحقائق والخبرات. الخيال ليس هو نفسه الواقع الحقيقي (الواقع الموضوعي). بشكل عام، المقصود بمصطلح الخيال هو القدرة على تكوين صور (صور) أو مفاهيم عقلية لا يتم الحصول عليها مباشرة من الأحاسيس (الاستشعار). لذا، فإن الخيال قوة، وبالتالي يرتبط الخيال ارتباطًا مباشرًا بالبشر الذين لديهم تلك القوة. الخيال مختلف عن الخيال. يرتبط مصطلح الخيال بالقدرة على تخيل الأشياء، وخاصة الأشياء التي يمكن تفسيرها على غرار

^{٢٨} . Nur Faiuzia. *Eksistensialisme Dalam Novel The Zahirkarya Paulo Coelho*. Vol 7, No 2, 2013. hal: 3

الأوهام. بينما يتم تفسير مصطلح الخيال في كثير من الأحيان كنتيجة لخيال شخص ما. يتم استخدام كلمة الوهم كترجمة للكلمة الإنجليزية، وهم، والتي يمكن ترجمتها بالفعل على أنها وهم. الأوهام هي أفكار أو معتقدات أو انطباعات خاطئة عن شيء ما أو تصورات خاطئة أو مفاهيم لشيء ما.^{٢٩}

٣. العلاقة بيني وبينك^{٣٠}

علاقتي معكم هي سمة من سمات الوجود الإنساني الذي يدرك فيه الفرد ويقيم شريكه كفرد مثله. الأفراد مع عالمهم الخاص، والأفراد الذين هم دائما في العملية، والأفراد الذين لديهم مشاعر أفكارهم ورغباتهم.

٤. الوجوديه في إحتشام

الشعور بالوحدة والغربة هي سمة أو تجربة في حياة الإنسان، حيث يوجد شعور بالعجز وعدم الجدوى وفقدان شغف الحياة. الشعور بالوحدة يأتي من فراغ الروح، والشعور بالوحدة في حد ذاته من قبل أفراد لديهم أشكال مختلفة من المشاعر التي تتبع: الملل والخوف والقلق

^{٢٩}. Ahmad Muzakki. *Ibid.* hal: 117

^{٣٠}. Akhsanul Mufidah. *Telaah Eksistensialisme Tokoh Utama Dalam Novel Ayah Menyayangi Tanpa Akhir Karya Kirana Kejora* (Diss. Malang: University of Muhammadiyah Malang. 2014)

٥. الوجودية في الشخصية الرئيسية

إن الوجود في العالم هو سمة من سمات الوجود الإنساني التي تختلف عن وجود كائنات أخرى، وهذا يعني أن البشر موجودون في الوقت نفسه يظهرون وجودهم في العالم أثناء تصميم أو معالجة أو بناء عالمهم.



الباب الثالث

منهج البحث

قبل أن تناقش وتعرض الباحث على بحثها، يلزم على الباحث أن تعريف منهج البحث لحصول الأهداف التامة. كانت الخطوات في منهج البحث، هذه هي الخطوات:

أ. أنواع البحث

هذا النوع من الأبحاث التي سيجريها الباحث هي دراسة وصفية نوعية. الوصفي النوعي هو نوع من البحث يهدف إلى الكشف عن المعلومات المختلفة بعناية استنادًا إلى خصائص شيء ما (فرد أو مجموعة)، وحالة الظاهرة، ويتم نقل وصف البيانات من خلال الكلمات أو اللغة الواردة في رواية حمار الحكيم. يستخدم هذا البحث تدفق الوجودية.^{٣١} البيانات التي يتم جمعها في شكل كلمات وصور، وليس أرقام. في هذه الدراسة، كشف الباحث بيانات في شكل كلمات وعبارات وجمل واردة في رواية حمار الحكيم. تم تحليل المشكلات باستخدام نظرية الوجودية باعتبارها مشروط في هذه الدراسة.

^{٣١}. Wiwik Pratiwi. *Eksistensi Perempuan Dalam Novel Tanah Tabu Karya Anindita S. Thayf Berdasarkan Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir*. (Makassar: Universitas Negeri Makassar. 2016). hal: 24

ب. غراض البحث

الهدف من هذا البحث هو الوجودية في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم المذاهب الوجودية.

ج. البيانات ومصادر البيانات

البيانات مصادر والبيانات هي بيانات ميسرة في شكل كلمات وجمل وفقرات مدرجة في أشكال تهميش كشكل من أشكال المقارنة مع حمار ورد في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم، ١٩٤٠، مكتبة مصرية الناشر، مع كتاب سميكة من ١٤٧ صفحة.

د. طريقة جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث لأن الغرض الرئيسي من البحث نفسه هو الحصول على البيانات. دون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يحصل البحث على بيانات تلي مجموعة معايير البيانات.

أما طريقة الجمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن تقرأ الباحث في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. وأما الدنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص الدكتوربة أو مصرورة.^{٣٢} ومن ناحية مصادر الدواد

^{٣٢}. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، (القاهرة: دار النشر، ٢٠١١)،

إنقسمت طريقة جمع هي البيانات التي يجمعها (*Data Primer*) البيانات إلى قسمين: المصادر الأساسي الباحث واستبطها وتوضيحها من المصادر الأولى.^{٣٣} والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالبلاغية. أما طريقة التي يستعملها الباحث لجمع البيانات لهذا البحث فهي:

١. طريقة مكتبية (*Library Researcs*)، هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الدعجم والكتب والمجلات والدوامش وغير ذلك.
٢. طريقة وثائقية (*Dokumentasi*)، طريقة عملية لجمع البيانات والدعومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.
٣. طريقة القراءة، يتم هذا الأسلوب من خلال قراءة ومراقبة جمل كل فقرة من رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم. الوجودية من شخصيتي
٤. طريقة الإشارة، إشارة هي تقنية متقدمة يتم إجراؤها عند استخدام طريقة الرجوع. تتم تقنية تدوين الملاحظات عن طريق تسجيل وتصنيف البيانات. يتم أيضًا تضمين البيانات المسجلة مع رمز البيانات للتحقق من مصدر البيانات اللازم لتحليل البيانات.

^{٣٣}. نفس المرجع، ص: ١٣٨

هـ. تحليل البيانات

المرحلة التالية بعد جمع البيانات هي تحليل البيانات ثم تقديم نتائج تحليل البيانات. في الممارسة العملية، وعادة ما تقدم نتائج تحليل البيانات بشكل وصفي. اشرح أن الخاصية الرئيسية للتعرض الوصفي هي التحليل الذي يتم بناءً على كل عنصر من عناصر النوع. في هذه الدراسة، ستكون هناك عدة مراحل من تحليل البيانات، وهي:

١. التحديد. في هذه المرحلة سيتم تسجيل الأشياء المهمة المتعلقة بالبحث.

٢. التصنيف. في هذه المرحلة، يتم اختيار البيانات والتركيز على البيانات وتصنيف تدفق الجودة في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم.

٣. تحليل. في هذه المرحلة، سيتم تقديم تحليل لبعض البيانات المصنفة، بحيث يمكن فهمها بوضوح.

٤. صف. في هذه المرحلة، سيتم عرض مجموعة البيانات المصنفة حتى تتمكن من الحصول على استنتاجات عامة.

الباب الرابع

تحليل الوجودية في رواية حمار الحكيم

كما هو المعروف الوجودية يعني أن يكون الإنسان دائماً موجوداً في مكانه. هذا يعني الانشغال، الأنشطة، المشاركة. لذلك، عن طريق الخروج من نفسه رجل يدرك نفسه. انها تقف لي أو شخصية.

أ. نشأة توفيق الحكيم

فتوفيق الحكيم من مواليد الاسكندرية سنة ١٨٩٨ والذى ولد فيه هو (حى محرم بك) وتلقى تعليمه الأول بمدرسة (رأس التين) الابتدائية، ثم انتقل إلى مدرسة (العباسية) بهذه المدينة وكانت الاسكندرية هي مرتع طفولته وصباه. ووالده إسماعيل هو حقوقي وينتمى إلى طبقة الفلاحين، أما أمه فكانت تركية أو فارسية. هو لا يدرى بالشبث مرجع أسرة والدته وقد أشار إلى هذا في (سجن العمر). وروى لي بعض مؤثراته في صباه.^{٣٤}

الاسكندرية داره فيها نشأ، وعلى شاطئها بجرها درج ومن الاسكندرية ورث خصال أهل الثغور عزة واعتداداً وهمة للسعي واقبالاً على الغنم والاكتساب. أنظر اليه في مشيته وقد بدا مشرباً ناهض الصدر مترنح الأعطاف

^{٣٤}. رشيد الدّوادي، أحاديث في الأدب، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦)، ص: ١٤

حيث الخطو كأنه أبداً معجل يخشى فوات وقته المقسوم لانجاز عمله. يده تقبض على عصاه لا تتوكأ عليها ولكنه يتخذها رمزا لمظهر القوة فيها.^{٣٥}

وكان اتصال عائلة توفيق الحكيم بإحدى التختات الموسيقية التي تظهر في الأفراح والولائم.^{٣٦} ونزول التخت بأفراده كل صيف بمنزل الأسرة، سبباً لأن يجد الطفل وهو في ذلك الوقت ابن السادسة ما يجعله يندمج في التخت ويعمل على أن يمد شخصيته للعالم الحقيقي، فكان يندس بين أفراد التخت، يأكل ويجلس ويغني معهم،^{٣٧} ويجد في ذلك التعويض عن حياة الانعزال التي يعيشها ثلاثة فصول السنة بين والديه، ولقد وجد توفيق في شخص رئيسة التخت، وهي امرأة لطيفة كانت تناهز الثلاثين من عمرها، تمتاز فوق غنائها الساحر بطبيعة غنية بالشعور والإحساسات تفيضه على جلسائها، مما يجعلهم يعلقون بشخصها، ما يجعله يفني بشخصه فيها^{٣٨} حتى إن أنها أيام طفولة توفيق كانت تلك الأيام التي يقضيها بجوارها، وكان يحسب مجيئها طيلة ثلاث فصول السنة، ويعد الأشهر انتظاراً لها.^{٣٩}

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

^{٣٥}. نفس المرجع، ص: ١٥

^{٣٦}. إسماعيل أدهم وإبراهيم ناجي، توفيق الحكيم، (عودة الروح ج، ٢٠١١)، ص: ١٢٦ و ١٢٨

^{٣٧}. نفس المرجع، ص: ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨

^{٣٨}. نفس المرجع، ، ص: ٣٦

^{٣٩}. نفس المرجع، ص: ١٢٨-١٢٩

ب. تحليل الوجودية في رواية حمار الحكيم

١. الوجودية في حرية

وجود إنسان حقيقي هو نتاج أفعاله الحرة. أن تكون نفسك ممكنًا فقط إذا اختار البشر أنفسهم وحددوا شكل حياتهم الجيد. الحرية من حيث المبدأ تفرض على البشر في مواقف معينة في العالم وليست خيارًا.^{٤٠} "أما أنا المثقف الذى يفهم الوجود على أساس المنطق العقلى، فإن ظهور شبح، لا أستطيع تعليل سره بعقلى، وأرى أن قد انهار أمام ظهوره منطقى، لخليق أن يصعقنى أو بفقدنى صوابى من الفور."^{٤١} حقًا، فأنا شخص ذكي أبحث عن من هو حقًا، وما يشبهه.

البشر أحرار في تفسير الموقف بحرية قدر الإمكان من خلال الإجراءات والجهود التي يختارونها ويحدونها بأنفسهم. الوضع في العالم الذي يفرضه البشر (على سبيل المثال في شكل بيئة سيئة وقاسية، أو عيوب جسدية أو حرب تطلب فقط من الضحايا)، هو على وجه التحديد شرط أساسي للحرية. الحرية غير ممكنة بدون مواقف - مواقف متوفرة بالفعل، ومراحل من مواقف لا يختارونها في العالم^{٤٢} " إن رجل لا أحب أن أكذب على نفسى، ولكنى أحب

^{٣٩}. Nur Faiuzia. *Ibid.* hal: 3

^{٤١}. توفيق الحكيم، حمار الحكيم، (مصر: مكتبة مصت، لهول السنة، ١٩٤٠)، ص: ٧٥

^{٤٢}. Nur Faiuzia. *Ibid.* hal: 4

أن يكذب على الناس!."^{٤٣} الشريرة بنفسها لا أريد أن أؤذي نفسه والآخرين لأنه يمكن أن يؤذي نفسه والحشد.

كل إنسان لديه شهية، أي شهية، مشروب، يتزوج، وهكذا، للبشر الحق في تلبية هذه الاحتياجات. الزواج هو رباط بين الرجال للعيش معا. " والله لأتزوج لكم وأمرى إلى الله"^{٤٤} في الرواية، شخصيتي تريد حقا لتلبية الحاجة إلى الزواج.

٢. الوجودية في خيال

الخيال هو قوة غامضة، قوة خيالية، ولكن ليس أحلام اليقظة. لا يزال ينبع من الحقائق والخبرات. الخيال ليس هو نفسه الواقع الحقيقي (الواقع الموضوعي). بشكل عام، المقصود بمصطلح الخيال هو القدرة على تكوين صور (صور) أو مفاهيم عقلية لا يتم الحصول عليها مباشرة من الأحاسيس (الاستشعار). لذا، فإن الخيال قوة، وبالتالي يرتبط الخيال ارتباطاً مباشراً بالبشر الذين لديهم تلك القوة. الخيال مختلف عن الخيال. يرتبط مصطلح الخيال بالقدرة على تخيل الأشياء، وخاصة الأشياء التي يمكن تفسيرها على غرار الأوهام. بينما يتم تفسير مصطلح الخيال في كثير من الأحيان كنتيجة لخيال شخص.^{٤٥} "فوجدت أن هذا الجحش الجميل ليس أهون قدرًا ولا أقل ظرفًا من

^{٤٣}. توفيق الحكيم، المرجع السابق، ص: ١٠٤

^{٤٤}. نفس المرجع، ص: ١١٥

ذلك الكلب الذي رأيتة اليوم في صبحه الفتاة الشقراء.^{٤٦} " العبارة عبارة عن مقارنة بينه وبين الحمار الذي اشتراه عن طريق الصدفة والذي أصبح صديقاً لحياته رغم أنه لم يكن لديه رفيق.

يتحد الخيال أو الفكر دائماً في كل كائن بشري" انها تشبه مشيتي أحياناً. إذ يخيّل إليّ في لحظات كأن رأى قد ارتفع عن لجه الوجود النذور فأمر با الحياة مدعنا. لا أحفل بمن معي ولا بمعرفة وحتي.^{٤٧} " التعبير هو تعبير عن مشاعره التي تطفو عليه السماء هناك كما لو كان يعيش في مجموعة من المشاكل المعقدة التي لا يمكن حلها والتي تتساوى فيها شخصيات هذه الرواية مع حياته ، وكيف يمشي كيف يرفع رأسه وكيف تتحكم الشخصية في حياته مثل يتحكم أطفال وشخصيات الحمير في هذه الرواية في حياتهم دون التجمع مع الأشخاص الذين يعرفون حياتهم.

البشر مخلوقات خاطئة تماماً، وفي البشر ما زالوا يدافعون عن الغرور في الحياة حتى لا تشعر الحياة بالهدوء " إذ أرفع نفسي إلى مقام التشبه بهذا الكائن العجيب.^{٤٨} " العبارة التي قالها (أنا) ليس مناسبة للعيش على هذه الأرض الذي يفعل فقط الفجور وأكد أكثر أنه يشبه حمار.

^{٤٦}. توفيق الحكيم، المرجع السابق ، ص: ١٦

^{٤٧}. نفس المرجع، ص: ١٧

^{٤٨}. نفس المرجع، ص: ١٨

٣. الوجودية في إحتشام

الشعور بالوحدة هو شعور الإنسان بالذات أنه لا يوجد رفيق يناهى نفسه عن الإعاقة " كما تنظر عين الزاهد إلى لذات الحياة"^{٤٩} التعبير عن الشعور بالوحدة هو تعبير عن المشاعر في قلب إخراج الناس من الحياة. يشبه الحمار مثل التقشف

مشكلة فقدان شيء يصبح مسؤولية هي عبء ثقيل للغاية لأن هذه المسؤولية تُعطى لنا "وأبصرت الحش وافقًا امام مرآة طويلة لخزانة ملابس يتأمل نفسه مليا، وإلى جانبه الغادة الشقراء يضحك عن يسطع نورًا".^{٥٠} فقدان شيء لدينا أصبح البؤس عليه لم أكن اهتماما وثيقا.

إذا كان لدينا حيوانات أليفة، فيجب علينا الاهتمام بها ورعايتها بشكل صحيح. يتعين علينا توفير مكان جيد للإطعام والشراب وجميع الضروريات التي تحتاجها حيواناتنا. سنشعر بعدم الارتياح حيال حيواناتنا الأليفة إذا لم تلب طبيعة الحيوان وسميت على اسم " فأبصرته كما تركته أمام مرآتها الكبيرة يتأمل نفسه دائماً في صمت تأملا عميقا".^{٥١} للحيوانات الأليفة كحيوان أليف يتعين علينا القيام به لتوفير الغذاء وجميع الضروريات اللازمة للعيش وفقاً لذلك. إذا كان لدينا حيوانات أليفة، اعتني به جيداً.

^{٤٩}. نفس المرجع، ص: ٢٢

^{٥٠}. نفس المرجع، ص: ٢٥

^{٥١}. نفس المرجع، ص: ٥١

٤. الوجودية في الشخصية الرئيسية

مسألة حرية الاختيار بين الاحتمالات لا تنفصل عن المسؤولية عما يفعلها البشر. وجود الحرية هو حقيقة أساسية للوجود الإنساني.

أيها الزمان!... أيها الزمان!...

متى تنصف أيها الزمان فأركب...

فأن جاهل بسيط، أما صاحبي فجاهل مركب!!...^{٥٢}

في هذه الجملة شرح الكاتب: الوقت يطير عندما سيتم تشغيل ذلك الوقت خارج. أن "أنا" في هذه الرواية شخص ذكي لكنه غبي بينما الحمار غبي ولكن هذا ما يفكر به "أنا" في هذه الرواية. على الرغم من أن الحيوان مخلوق نبيل مقارنةً بالبشر، إلا أن البشر لا يعرفونه، ويجب احترام المخلوق كزميل في حياة الإنسان شخص.



^{٥٢}. نفس المرجع، ص: ١٤٦

الباب الخامس

الخاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحث أن تسجل الخلاصة والاقتراحات التي حصلت عليها الباحث في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية.

أ. خلاصة

ومن أهم نتائج الرسالة وجدته الباحث ان الوجودية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم، فهي:

الأول الوجودية في حرية، يُنظر إلي وجود إنسان حقيقي هو نتاج أفعاله الحرية. أن تكون نفسك ممكنًا فقط إذا اختار البشر أنفسهم وحددوا شكل حياتهم الجيد. الثاني الوجودية في خيال، الخيال هو قوة غامضة، قوة خيالية، ولكن ليس أحلام اليقظة. لا يزال ينبع من الحقائق والخبرات. الخيال ليس هو نفسه الواقع الحقيقي (الواقع الموضوعي). الثالث الوجودية في إحتشام، الشعور بالوحدة والغربة هي سمة أو تجربة في حياة الإنسان، حيث يوجد شعور بالعجز وعدم الجدوى وفقدان شغف الحياة. الرابع الوجودية في الشخصية الرئيسية، إن الوجود في العالم هو سمة من سمات الوجود الإنساني التي تختلف عن وجود كائنات أخرى، وهذا يعني أن البشر موجودون في الوقت نفسه يظهرون وجودهم في العالم أثناء تصميم أو معالجة أو بناء عالمهم.

ب. اقتراحات

١. يرجو الباحث من طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يتعمقوا في مؤلفات توفيق الحكيم لأن كثير من مؤلفاتو تحتاج إلى البحث وتحليل العميق.

٢. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يكشفوا عن قصة الشهيد من النظرية الأخرى

٣. تجدر لمكتبة جامعة الرانيري عامة ومكتبة كلية الآداب خاصة أن تحفظ وتزيد الكتب العربية وأدبها خصوصا ما يتعلق بالشعر الحديث النشر. والله أعلم بالصوب.



المرجع

أ. المراجع العربية

- إسماعيل أدهم وإبراهيم ناجي، توفيق الحكيم، (عودة الروح ج)، ٢٠١١
- إيناس غلدي، شخصية إبليس في قصة "الشهيد" لتوفيق الحكيم،
(دراسة تحليلية بنيوية)، دار السلام بندا اتشية: جامعة الرانيري الإسلامية
الحكومية، ٢٠١٦
- توفيق الحكيم، حمار الحكيم، مصر: مكتبة مصير، لهول السنة، ١٩٤٠
- جهاد فاضل، أدباء عرب معاصرون، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠
- حارس فوزي، التشبيه في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم، باندونج:
بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي، ٢٠١٨
- ذوالميدى أزلينا، الفكرار توفيق الحكيم في رواية " حمار الحكيم" ، دار
السلام بندا اتشية: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥
- رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة:
دار النشر. ٢٠١١
- رزقي مؤمنات جنديع واعى، رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم (دراسة
تحليلية بنيوية لروبرت ستانطون)، جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية
الحكومية، ٢٠١٥

رشيد الذوّادي، أحداث في الأب مع توفيق الحكيم، نجيب محفوظ،
إحسان عبد القدوس، ثورت أباطة واخرون، القاهرة: الهيئة المصرية العامة
للكتب، ١٩٨٦

سامر صدقي محمد موسى، رواية السيرة الذاتية في أدب توفيق الحكيم
دراسة نقدية تحليلية، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا،
٢٠١٠

شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية (المعجم الوسيط)، د. م : مكتبة
الشروق الدولية، ٢٠٠٤

عبد الحميد الشلقافي، الأعراب الرواة، طرابلس: المنشأة العامة للنشر
والتوزيع والإعلان، ١٩٨٢

عبد الله خضر، المذاهب الأدبية: دراسة وتحليل، بيروت: دار القلم

لظيف زيتون، معجم مصطلحات نقد الرواية، بيروت: مكتبة لبيان
ناشرون: دار النهار للنشر، ٢٠٠٢

لويس معلوف، المنجد في اللغ والأعلام، بيروت: دار المشؤق، ٢٠٠٢

محمد سعيد العشماوي، تاريخ الوجودية في الفكر البشري، القاهرة:
مذاهب وخصيات - مكتبة نور، ٢٠٠٧

نبيل راغب، المذاهب الأدبية من الكلاسيكية إلى العبثية، القاهرة: المكتبة
مصر، ١٩٨٤

نبيل راغب، موسوعة النظريات الادبية، القاهرة: الشركة المصرية لعالية للنشر - لوجما، ٢٠٠٣

نبيلة لوبيس، المعين في الأدب العربي وتاريخه، جاكارت: كلية الأدب والعلم الإنسانية جامعه شريف هداية الله الاسلاميه الحكوميه، ٢٠٠٥

ب. المراجع الأجنبية

Ahmad Muzakki. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN-MALIKI PRESS. 2011

Ahmad Tafsir. *Filsafat Umum (Akal dan Hati Sejak Thalles samapi Capra)*. Bandung: PT Remaja Rosadakarya. Edisi Revisi. 1990

Akhsanul Mufidah. *Telaah Eksistensialisme Tokoh Utama Dalam Novel Ayah Menyayangi Tanpa Akhir Karya Kirana Kejora*. Malang: Universitas Muhammadiyah Malang. Diss. 2013

Dedi Yulistiro. *Model Kajian Absurditas Eksistensialisme Manusia Dalam Novel Sampar Albert Camus*. Bengkulu: UNIB . 2015

Hendi Suhendi. *Filsafat Umum (Dari Metologi sampai Teofilosofi)* . Bandung : Pustaka Setia. 2008

Rabiatul Adawiah. *Aliran Eksistensialisme dalam Pandangan Filsafat Pendidikan*. AL – BANJARI (Jurnal Ilmiah Ilmu-Ilmu Keislaman). ISSN 1412-9507. Vol. 14, No. 1. 2015. A R - R A N I R Y

Sukron Kamil. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada. 2009

Supardi Djoko Damono. *Sosiologi Sastra (Pengantar Ringkas)*. Cirendue: Editum. 2009

Wiwik Pratiwi. *Eksistensi Perempuan Dalam Novel Tanah Tabu Karya Anindita S. Thayf Berdasarkan Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir*. Makassar: Universitas Negeri Makassar. 2016



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA

Jl. SyekhAbdurRauf Kopelma Darussalam Banda Aceh
Telp 0651-7552921 website :www.ar-raniry.ac.id

SURAT KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
NOMOR : B-666/Un.08/FAH/Kp.009/04/2019

Tentang

PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI
MAHASISWA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

Menimbang : a. Bahwa untuk kelancaran ujian skripsi mahasiswa pada Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dipandang perlu menunjuk dan mengangkat pembimbing skripsi mahasiswa yang dituangkan dalam Surat Keputusan Dekan Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry.
b. Bahwa yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang mampu dan cakap serta memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing Skripsi.

Mengingat : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003, tentang sistem pendidikan Nasional;
2. Undang-Undang Nomor 14 tahun 2005, tentang Guru dan Dosen serta Standar Nasional Pendidikan;
3. Peraturan Pemerintah Nomor 30 tahun 1980, tentang Kepegawaian;
4. Peraturan Pemerintah Nomor 60 Tahun 1999, tentang Pendidikan Tinggi;
5. Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
6. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 tahun 1993, tentang Susunan dan Tata Kerja IAIN Se-Indonesia;
7. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 Tahun 1993 tentang berdiri IAIN Ar-Raniry;
8. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 40 Tahun 2008, tentang Statuta UIN Ar-Raniry;
9. DIPA BLU UIN Ar-Raniry Nomor : SP DIPA-025.04.2.423925/2019, Tanggal 05 Desember 2018;

MEMUTUSKAN:

Menetapkan
Pertama

Mengangkat saudara:
1. Syarifuddin, M.Ag., Ph.D (Sebagai Pembimbing Pertama)
2. Chairunnisa Ahsana AS., MA.Hum (Sebagai Pembimbing Kedua)

Untuk membimbing skripsi:

Nama/NIM : Alhadi Isma / 150502022

Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)

Judul Skripsi : الوجودية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم

Kedua : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali Sebagai mana mestinya apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini.

Ditetapkan di : Banda Aceh
Pada Tanggal : 15 April 2019 M
09 Sya'ban 1440 H.

Dekan,

Fauzi

Tembusan:

1. Rektor UIN Ar-Raniry
2. Dekan Prodi BSA;
3. Pembimbing yang bersangkutan;
4. Mahasiswa yang bersangkutan;
5. Arsip

Prodi BSA: SK Skripsi Mhs BSA